

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

- [233] 5 - (وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ خَلُّوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَا تَوَكَّلُوا) (1). 6 - (وَقَالَ مُوسَى يَا قَاحُوْمَ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَاعْلَيْهِ تَوَكَّلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَّسْلَمِينَ * فَقَالَوْا عَلَيَّ اللَّهُ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوِّمِ الطَّالِمِينَ) (2). 7 - (وَلَمَّا بَرَزُوا لِّجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَيَّ الْقَوِّمِ الْكَافِرِينَ) (3). 8 - (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (4). 9 - (وَمَالِنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَيَّ اللَّهِ وَفَدُّ هَدَانَا سُبُلَانَا وَلِنَصْصِيرَنَّ عَلَيَّ مَا ءَازِيْتُمْ مُوْنًا وَعَلَيَّ اللَّهُ فَلَا يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ) (5). 10 - (...وَمَنْ يَتَوَكَّلْْ عَلَيَّ اللَّهُ فَهُوَ حَسْبُهُ...) (6). تفسير واستنتاج: معطيات التوكل في حياة الأنبياء عندما نطالع القرآن الكريم في اطار حديثه عن سيرة الأنبياء نلاحظ أن القرآن يستعرض من صفات الأنبياء الإلهيين صفة (التوكل) بعنوان ابرز ظاهرة وصفة تتجلى في سيرة الأنبياء على طول التاريخ، حيث نجدهم يعيشون روح الاعتماد على الله والتوكل عليه في مقابل المصاعب والمشاكل الجمّة التي يواجهونها في خطب الرسالة والدعوة إلى الله، 1. سورة يوسف، الآية 67. 2. سورة يونس، الآية 84 و 85. 3. سورة البقرة، الآية 250. 4. سورة التوبة، الآية 129. 5. سورة إبراهيم، الآية 12. 6. سورة الطلاق، الآية 3.